

الأغاني

(وكبراماً مُعَذِّلين وبِريصاً ... خلعوا العُدُورَ يسحبون البُرودا) .

(لستُ عن ذا بمُقْصِرٍ ما جزائي ... قرَّبتُ لي كريمةً عنقودا) - خفيف - .

شعره في الافشين .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال نظر عبد الصمد بن المعذل إلى الأفشين بسر من رأى وهو غلام أمرد وكان من أحسن الناس وهو واقف على باب الخليفة مع أولاده القواد فأنشدنا لنفسه فيه قال .

(أيها اللاحِظي بطرفي كليل ... هل إلى الوصل بيننا من سبيل) .

(عَليمَ اللّٰه أنني أتمنّى ... زَوْرَةً منك عند وقتِ المَقِيلِ) .

(بعد ما قد غدوتَ في القُرْطَاقِ الجَوْنِ ... تَهَادَى وفي الحسامِ الصَقِيلِ) .

(وتكفَّيتَ في المواكبِ تَخْتَالُ ... عليها تميل كلَّ مَمِيلِ) .

(وأطلتَ الوقوفَ منك ببابِ القصرِ ... تَلَاهُو بكلِّ قال وقيْلِ) .

(وتحدّثتَ في مطاردة الصَّيْدِ ... بِخُبْرٍ به ورأي أصيلِ) .

(ثمَّ نازعتَ في السَّنانِ وفي الرمحِ ... وعَليمٍ بِمُرْهَفَاتِ الذُّمُولِ) .

(وتكلّمتَ في الطَّرادِ وفي الطَّعنِ ... ووَثْبٍ على صِعبِ الخيولِ) .

(فإذا ما تفرَّقَ القومُ أقبلتَ ... كريحانةٍ دَنَتَ لذبولِ)